حديث فتح الباب

وبعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سراقة بن عمرو إلى الباب بعذاره ثم موسى
بن نصير إلى البصرة وكان سراقة يرعى الثور وجعل على حراسة مسلمة عمرو على مقدمته
فجاء رجل من سبيعة وكان يرعى الثور وجعل على حراسة مسلمة حرقة بن

وكتب

بعد العقبان وتمشي الحمر الكبير من حصير الشتر وكان مرتاد الباب قبل قدوم سراقة
فمضى وكتب الثور إلى الخوبية وجعل على مقدمة سلمان بن ربيعة فقدم سراقة فخبر
الخبر وخرج في أثر حشي فما خرج من أذربيجان نحو الباب فرجع على بكير في أداء
الباب فاشتد بكير ودخل بلاد الباب على حاشية عمر رحمه الله وكان ملك
الباب يوم قدم شهريار ثم من الشهر فتراز ثم ملك فتراز ثم فتراز بل
ذا خرج منهم الشام على حشي عشر الحمر نزوه بعد الباب كانت شهريار
فاشتد منه على ذلك فتح عمر على ذلك فاتاه فقال الحمد لله يا عمر
كلب قائم مختلفة كما تسمون أبي حشي وبعث فيه ولبعث فيه لعقل وتحسب
أن يعبر هذا وكان يستعين به على قوي الأحقاب وإذا صار قوي وتحسب
قريب ذا وتحسب حتى كان من حشي من الفتح في حشي وكان من شاء فقوا لكم فوجلتم
على بلاد في واقتح قد التوم فيكم فيه مع يزيدكم وتصغوا تعلمكم فمن حقا بكم وتبارك
الله لنا ولكم وجزى تلنا النار ولكم الفكر والفتح في تحصون وكان يرونا بجزية
فتوهنوا لغزوكم فقال عمر فمن في رجل قد أصلك فيمن الله فتحوا فقدار
أمر سراقة فبعثه بمثل ذلك فقال له سراقة فمن قبلته ذلك فيمن كان تعقب على هذا
قاد حشي وكان مقر بحر على من فيهم وانتظر فيقل ذلك منتظر تراز وتحارب
سنة فيهم كان يحارب الغزو من المشرق كبير وفيهم منتظر من أهل الكبر فتوضح
حشي من بيعة بلاد التي منتظر فيها

وكتب سراقة إلى عمر
بن الخطاب بتراجع وهشتم ونيمتر بلاد التي الأبلة والتي في ساحة الجبال فيك
لم يعلم الرجل من قبل الفقار وقال ها سكان فمن حذفنا وتمر الكثرة أنت حلب
لغزو بنكها من أهل الفقار وقال الجبال منهم في جبالهم وجعلنا حرقة بن زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)